تسويق الحيوانات الحية بمحافظة الشرقية

د/ أمينة سعيد محمد فؤاد أحمد د/ دينا عبد الله محمد شفيق
باحث بمعهد بحوث الإقتصاد الزراعى – مركز البحوث الزراعية

مقدمة:

تتعدد الإحتياجات البشرية وتشمل الغذاء والكساء والدواء والمسكن وغيرها من الإحتياجات الضرورية للحياة، ويأتى فى مقدمة تلك الاحتياجات الغذاء والذى يتكون من البروتينات والكربوهيدرات والدهون والأملاح والفيتامينات والمياة. ويعتبر البروتين بصفة عامة والحيوانى منه بصفة خاصة من الأهمية بمكان حيث يساعد على النمو وتعويض ما يتلف من جسم الإنسان و ينظم التمثيل الغذائي له[٣]. ويعتبر متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيوانى أحد مؤشرات تقدم ورقي الدول والشعوب. وتتعدد مصادر البروتين الحيوانى وأهمها اللحوم الحمراء والبيضاء والألبان والاسماك والبيض. وتركز الدراسة على كلاً من حيوانات اللحوم الحمراء واللبن، وحتى يحصل المستهلك على احتياجاته من تلك المصادر فإنه يوجد عدة حلقات متتالية أهمها حلقة التربية والانتاج يليها حلقة التسويق ثم حلقة التصنيع والاستهلاك، أو بمعنى آخر فإن البنيان الاقتصادى الزراعى يشمل ثلاث أبنية رئيسية وهى البنيان الإنتاجى والبنيان التسويقى والبنيان الإستهلاكى، ويعتبر البنيان الإقتصادى التسويقى فى الدول النامية عامة ومصر خاصة من أضعف البنيانات الثلاثة. وفى الوقت الذى يوجد أكثر من منهج لدراسة المشكلة التسويقية (الوظيفى، السلعى،السلوكى، المؤسسي)[٥] فإن الدراسة تهتم بالمنهج المؤسسي والذى يعتمد على توصيف الهيئات والمؤسسات الأهلية التى تعمل فى مجال تجارة وتسويق الحيوانات الحية بصفة عامة وتجار الحيوانات الحية بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة فى الإرتفاع الملحوظ والمستمر فى أسعار المستهلك للحوم الحمراء والألبان رغم إنخفاض أو ثبات تلك الأسعار عند مستوى الإنتاج وبالتالى فإن جزء كبير من تلك الأسعار تختص به الحلقات التسويقية سواء على مستوى الحيوانات الحية أو عند الإعداد والتجهيز للإستهلاك.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة خصائص وسمات بعض الحلقات التسويقية بين المنتج والمستهلك وكذلك التعرف على مشاكل ووسائل تحسين كفاءة تسويق الحيوانات الحية ولتحقيق ذلك فإن الدراسة تركز على عدة موضوعات من أهمها تطور عدد الحيوانات الحية فى مصر وفى محافظة الشرقية، أسباب ومبررات العمل فى تسويق الحيوانات الحية، منافذ الحصول والبيع للحيوانات الحية ومبررات اختيار تلك المنافذ، وأهم العوامل المحددة لحجم وعدد الحيوانات التى يتعامل فيها التجار وأخيراً المقترحات التى يمكن بها الارتقاء بمستوى كفاءة التسويق.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى إمكانية التعرف على العوامل والمتغيرات التى تؤثر فى تسويق الحيوانات الحية وبالتالى يمكن تحجيم السلبي منها وتفعيل وتنشيط الإيجابي مما يؤدى إلى الإرتقاء بمستوى كفاءة تسويق الحيوانات الحية فى مصر ومحافظة الشرقية، كما أن ما تتوصل اليه الدراسة من نتائج يمكن لمتخذى القرار الاقتصادى الاسترشاد بها عند تحليل الوضع الحالى ورسم السياسات والبرامج المستقبلية.

مصادر البيانات: رغم صعوبة وندرة أو عدم وجود بيانات ثانوية منشورة وغير منشورة عن الهيئات والمؤسسات التى تعمل فى مجال تسويق الحيوانات الحية عامة وفى مجال التجارة خاصة. كما أن الحصول على بيانات ميدانية فى هذا المجال تتصف بالصعوبة لقلة عدد العاملين فى هذا المجال ولصعوبة التعرف عليهم لقيامهم بمزاولة تجارة الحيوانات الحية بجوار اعمال أخرى ولعدم وجود حصر لهؤلاء التجار ولتهربهم من الضرائب وغيرها ولذلك يعزف أغلب الباحثين عن دراسة تلك الحلقات التسويقية، وبالتالى

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات وهما (١) بيانات ثانوية منشورة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، (٢) بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال استمارة استبيان صممت خصيصاً لذلك تم تجميعها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

الأسلوب والطريقة البحثية: تعتمد الدراسة على الأسلوبين الوصفى والكمى فى تحليل البيانات وعرض ما تتوصل الية من نتائج شاملة معدل النمو، معامل الإختلاف، الانحدار الخطى متعدد المتغيرات والمرحلى وتحليل التباين فى إتجاهين.

عينة الدراسة الميدانية: تعتمد الدراسة علي بيانات أولية لدراسة ميدانية [٤] تم إجراؤها بوحدة بحوث الإقتصاد الزراعى بالشرقية ضمن خطة قسم البحوث والدراسات الإقليمية معهد بحوث الإقتصاد الزراعى حيث تم وفقاً للأهمية النسبية لعدد رؤوس الحيوانات الحية بالمراكز الإدارية بمحافظة الشرقية لعام ٢٠١٥ كما يتضح من جدول (١) تم أختيار عينة الدراسة الميدانية ولتغطية قطاعات المحافظة الثلاث (قطاع شمال ووسط وجنوب الشرقية)، تم إختيار مركز الحسينية ويمثل حوالى (١٤,٨٥%) ليمثل قطاع الشمال، ومركز ديرب نجم ويمثل حوالى (١٦,١٦%) ليمثل قطاع الوسط، ومركز بلبيس ويمثل حوالى(١٢,٦٦%) ليمثل قطاع الجنوب. وبالتالى فإن المراكز الثلاث معاً تمثل حوالى (٤٣,٦٧%) من جملة الجاموس والأبقار (اللبن والتسمين) بمحافظة الشرقية والذى بلغ عددها حوالى ٣٥٧,٧٤٠ ألف رأس وذلك خلال عام ٢٠١٥ بالمراكز الإدارية بمحافظة الشرقية.

وفى ظل عدم وجود حصر دقيق لحيازة الحيوانات الحية على مستوى القري بالمراكز الإدارية فقد تم إختيار قريتين من كل مركز من المراكز السابقة بطريقة عشوائية حيث تم إختيار قرية الأخيوة والظواهرية لتمثل مركز الحسينية، وقرية المناحريت والعصايد لتمثل مركز ديرب نجم، وقرية البلاشون وأولاد سيف لتمثل مركز بلبيس. وبالتالى فإن عدد القري بلغ ست قري كما تم إختيار عدد ٤ تاجر من كل قرية ليصبح إجمالى عينة التجار ٢٤ تاجر لتسويق الحيوانات الحية وبذلك تصبح العينة طبقية عشوائية.

جدول (١): عدد رؤوس الحيوانات الحية موضع الدراسة بالمراكز الإدارية بمحافظة الشرقية لعام ٢٠١٥

المركز الإداري	التسمين		الألبان		الجملة [١]	
	عدد	(٪)	عدد	(٪)	عدد	(٪)
الحسينية	١٨٠٤٤	١٤,١٨	٣٥٠٩٤	١٥,٢٣	٥٣١٣٨	١٤,٨٥
فاقوس	٩٢١٠	٧,٢٤	٢٤٣٩٢	١٠,٥٨	٣٣٦٠٢	٩,٣٩
كفر صقر	١٣٩١	١,٠٩	٥٧٧١	٢,٥٠	٧١٦٢	٢
أولاد صقر	٩٢٣٣	٧,٢٥	٨٧٧٥	٣,٨١	١٨٠٠٨	٥,٠٣
أبو كبير	٣٠٠٧	٢,٣٦	٩٩٠٥	٤,٣٠	١٢٩١٢	٣,٦١
شمال المحافظة	٤٠٨٨٥	٣٢,١٢	٨٣٩٣٧	٣٦,٤٢	١٢٤٨٢٢	٣٤,٨٩
أبو حماد	٢٩١٢	٢,٢٩	١٣٥٢١	٥,٨٧	١٦٤٣٣	٤,٥٩
ههيا	٧٠٥٣	٥,٥٤	١٣٦١٣	٥,٩١	٢٠٦٦٦	٥,٧٨
الابراهيمية	٤٠٥٩	٣,١٩	٩٧٩٤	٤,٢٥	١٣٨٥٣	٣,٨٧
ديرب نجم	٣٥٠٠٥	٢٧,٥٠	٢٢٨٠٣	٩,٨٩	٥٧٨٠٨	١٦,١٦
وسط المحافظة	٤٩٠٢٩	٣٨,٥٢	٥٩٧٣١	٢٥,٩٢	١٠٨٧٦٠	٣٠,٤٠
الزقازيق	١٦٤١٦	١٢,٩	١٨٢٣٧	٧,٩١	٣٤٦٥٣	٩,٦٩
منيا القمح	٣٢١٠	٢,٥٢	٣٩٠٠١	١٦,٩	٤٢٢١١	١١,٨٠
بلبيس	١٦٩٧٤	١٣,٣٤	٢٨٣٣٢	١٢,٢٩	٤٥٣٠٦	١٢,٦٦
مشتول السوق	٧٦٦	٠,٦٠	١٢٢٢	٠,٥٣	١٩٨٨	٠,٥٦
جنوب المحافظة	٣٧٣٦٦	٢٩,٣٦	٨٦٧٩٢	٣٧,٦٦	١٢٤١٥٨	٣٤,٧١
محافظة الشرقية	١٢٧٢٨٠	١٠٠	٢٣٠٤٦٠	١٠٠	٣٥٧٧٤٠	١٠٠

(١) جملة عدد رؤوس حيوانات اللبن والتسمين (الجاموس والأبقار معاً) معاً

المصدر: حسبت من مديرية الزراعة بالشرقية، إدارة الانتاج الحيواني، سجلات رسمية، بيانات غير منشورة ٢٠١٥

نتائج الدراسة:

أولاً: تطور عدد الحيوانات الحية فى موضع الدراسة فى مصر ومحافظة الشرقية:

تشير بيانات جدول (٢) إلى تذبذب وعدم إستقرار عدد الحيوانات الحية (أبقار، جاموس) بالألف رأس فى مصر ومحافظة الشرقية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١٥). وبدراسة عدد الأبقار فى مصر تبين انه بلغ حوالى ٤,٤٨ مليون رأس عام ٢٠٠٥، ارتفع ليصل إلى ٤,٨٨ مليون رأس عام ٢٠١٥، أى انه زاد عام ٢٠١٥ عن مثيله عام ٢٠٠٥ بحوالى ٨,٨٨%. وبلغ معدل النمو السنوى ١% خلال فترة الدراسة. أما بالنسبة لعدد الأبقار بمحافظة الشرقية فقد بلغ ٣٦٧,٥٤ ألف رأس عام ٢٠٠٥، انخفض ليصل إلى حوالى ٣٤٩,٧٨ ألف رأس عام ٢٠١٥ اى انه انخفض فى عام ٢٠١٥ عن مثيله عام ٢٠٠٥ بحوالى ٤,٨٠%، وبذلك بلغ معدل النقص السنوى ٠,١%. وبمقارنة متوسط عدد الأبقار بمحافظة الشرقية والذى بلغ ٤٨٥,٢٣ ألف رأس بمثيله على مستوى مصر والذى بلغ ٤٧٦٥,٥٢ ألف رأس تبين انه يمثل ١٠,١٨% .

وبدراسة عدد الجاموس فى مصر تبين انه بلغ حوالى ٣,٨٨ مليون رأس عام ٢٠٠٥، ارتفع ليصل إلى حوالى ٣,٩٤ مليون رأس عام ٢٠١٥، اى انه زاد عام ٢٠١٥ عن مثيله عام ٢٠٠٥ بحوالى ١,٦٥% وبذلك بلغ معدل النمو السنوى ٠,١% خلال فترة الدراسة. أما بالنسبة لعدد الجاموس بمحافظة الشرقية فقد بلغ حوالى ٣٤٦,٠٣ ألف رأس عام ٢٠٠٥، انخفض ليصل إلى حوالى ٢٩٨,٠٤ ألف رأس عام ٢٠١٥ أى أنه انخفض عام ٢٠١٥ عن مثيله عام ٢٠٠٥ بحوالى ١٣,٨٦%، وبذلك بلغ معدل النقص السنوى ١% خلال فترة الدراسة. وبمقارنة متوسط عدد الجاموس بمحافظة الشرقية والذى بلغ ٣٦١,١٢ ألف رأس خلال فترة الدراسة بمثيلة على مستوى مصر والذى بلغ ٣٩٤١,٠٨ ألف رأس تبين انه يمثل حوالى ٩,١٦% خلال فترة الدراسة.

جدول (٢): تطور عدد رؤوس الأبقار والجاموس في مصر ومحافظة الشرقية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)

السنة	الأبقار			الجاموس		
	مصر (بالألف رأس)	الشرقية (بالألف رأس)	(%)[1]	مصر (بالألف رأس)	الشرقية (بالألف رأس)	(%)[1]
٢٠٠٥	٤٤٨٤,٦٦	٣٦٧,٥٤	٨,٢٠	٣٨٨٥,٠٩	٣٤٦,٠٣	٩,٣٤
٢٠٠٦	٤٦٠٩,٧٨	٣٧٦,٩٨	٨,١٨	٣٩٣٧,٢٣	٣٥٠,٩٣	٨,٩١
٢٠٠٧	٤٩٣٢,٦٦	٧٠٣,١٣	١٤,٢٥	٤١٠٤,٨١	٣٥٧,٢٣	٨,٧٠
٢٠٠٨	٥٠٢٣,١٦	٧١٨,٦٨	١٤,٣١	٤٠٥٢,٦٥	٣٦١,٣٤	٨,٩١
٢٠٠٩	٤٥٢٤,٩٥	٣٥٥,٨٧	٧,٨٦	٣٨٣٨,٧٢	٣٢٢,٧٢	٨,٤٠
٢٠١٠	٤٧٢٨,٧٢	٥٢٩,٦٣	١١,٢٠	٣٨١٨,٢٤	٣٢٩,١٧	٨,٦٢
٢٠١١	٤٧٧٩,٧٤	٤٥٩,٥٥	٩,٦١	٣٩٨٣,١٨	٣٧٤,٦٧	٩,٤٠
٢٠١٢	٤٩٤٦,٤١	٥١٧,١٤	١٠,٤٥	٤١٦٤,٩٣	٤٣٤,٦٤	١٠,٤٣
٢٠١٣	٤٧٤٤,٩٧	٤٨٦,٢٧	١٠,٢٥	٣٩١٥,٢٥	٤٠٦,٧٩	١٠,٣٧
٢٠١٤	٤٧٦٢,٤٩	٤٧٢,٩٢	٩,٩٣	٣٧٠٢,٥٥	٣٩٠,٨٠	١٠,٥٥
٢٠١٥	٤٨٨٣,١٩	٣٤٩,٧٨	٧,١٦	٣٩٤٩,٢٦	٢٩٨,٠٤٨	٧,٥٤
المتوسط	٤٧٦٨,٢٥	٤٨٥,٢٣	١٠,١٢	٣٩٤١,٠٨	٣٦٢,٧٦	٩,٢١
معامل الاختلاف	٣,٦٥	٢٦,٥٩	٢٣,٦٩	٣,٣٨	١٠,٧٢	١٠,٢٨
معدل النمو	١%	-٠,١%	-	٠,١%	-١%	-

(١) [(عددرؤوس الابقار أو الجاموس بالشرقية مقسومة على مثيلتها فى مصر)*١٠٠].

المصدر: حسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

ثانياً: النظام التسويقى للحيوانات الحية فى مصر:[1]

يتكون النظام التسويقى فى مصر من مراحل تسويقية تقوم كل منها بوظيفة تسويقية أو أكثر ويربط هذه المراحل قنوات تسويقية، ويؤثر فى آداء السوق مجموعة سياسات، والذى يتضح منه وجود أربع مراحل

تسويقية رئيسية هذا بالإضافة إلى الوظائف التسويقية لكل مرحلة، كما يتضح من الشكل(١) أهمية كلاً من التاجر المحلى وتاجر الجملة داخل النظام التسويقي للحيوانات الحية فى مصر.

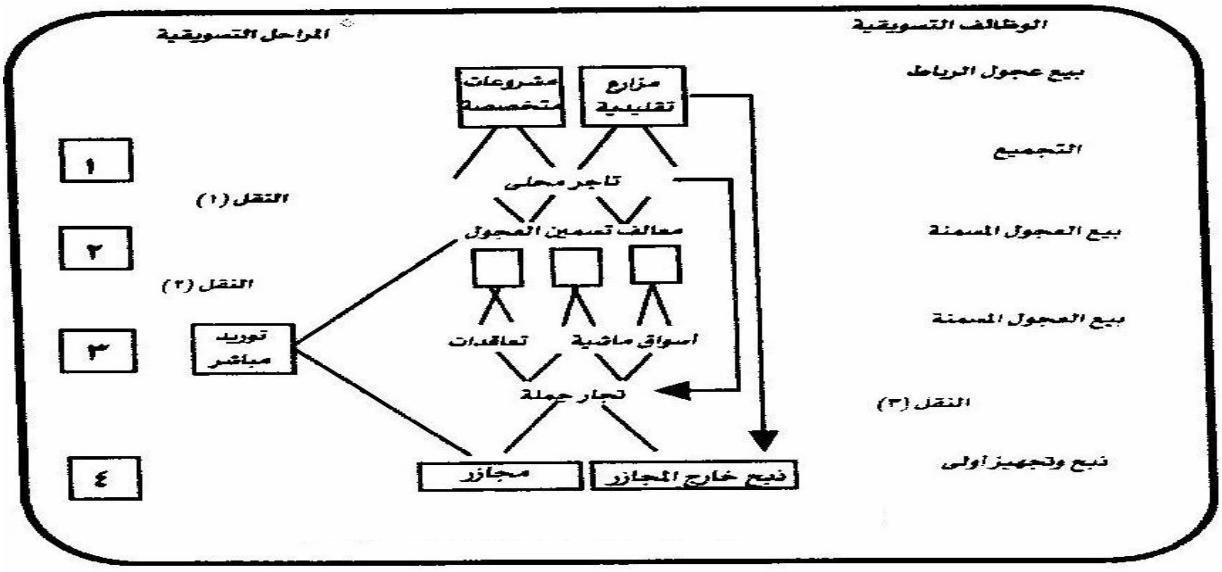

شكل (١): هيكل النظام التسويقي للحيوانات الحية في مصر.

ثالثاً: مبررات عمل التجار فى تسويق الحيوانات الحية موضع الدراسة:

توضح بيانات جدول (٣) أن مبررات عمل التجار فى تسويق الحيوانات الحية يأتى فى مقدمتها انها مربحة وتمثل حوالى ٣٦,٣٦%، يليها أنها متوارثة عن الآباء والاجداد وتمثل ٣١,٨٢%، ثم يليها وجود خبرة مكتسبة من العمل مع تجار آخرين وتمثل ٢٢,٧٣%. وأخيراً أنها تعتبر مصدر دخل إضافي للأسرة بجوار العمل الرئيسي لرب الأسرة (التاجر) وتمثل حوالى ٩,٠٩% من جملة التكرار النسبي لآراء التجار حول مبررات العمل فى تسويق الحيوانات الحية.

جدول (٣): آراء التجار حول مبررات العمل في تسويق الحيوانات الحية موضع الدراسة بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦

المبرر	%
مربحة	٣٦,٣٦
متوارثة عن الأباء والأجداد	٣١,٨٢
لوجود خبرة مكتسبة من تجار آخرين	٢٢,٧٣
مصدر دخل اضافى	٩,٠٩
الجملة	١٠٠

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

رابعاً: مصادر حصول التجار على الحيوانات الحية موضع الدراسة:

تشير بيانات جدول (٤) إلي أنه بدراسة مصادر حصول التجار علي جاموس اللبن تبين من الأهمية النسبية لتلك المصادر أنه يأتي في مقدمتها كلاً من التربية المنزلية الذاتية، والشراء من الزراع وتمثل ٣٣,٣٣ % لكلاً منهما علي حدة، يليه الشراء من تجار الحيوانات الحية وتمثل حوالي ٢٢,٢٢ %، وأخيراً الشراء من سوق الحيوانات الحية ويمثل ١١,١٢ %، وذلك من جملة مصادر حصول التجار على حيوانات جاموس اللبن بعينة الدراسة الميدانية. بالنسبة لمصادر حصول التجار على أبقار اللبن المحلية فقد تبين من الأهمية النسبية لتلك المصادر أن الشراء من الزراع يمثل ٣٧,٥٠%، يليه الشراء من تجار الحيوانات الحية ويمثل حوالى ٣١,٢٥%، ثم التربية المنزلية الذاتية تمثل حوالى ١٨,٧٥%، وأخيراً الشراء من سوق

الحيوانات الحية يمثل ١٢,٥٠% وذلك من جملة مصادر حصول التجار على أبقار اللبن المحلية بالعينة. أما بالنسبة لمصادر حصول التجار على أبقار اللبن الأجنبية فقد تبين من الأهمية النسبية لتلك المصادر أنه يأتي في مقدمتها كلاً من الشراء من تجار الحيوانات الحية، والشراء من سوق الحيوانات الحية وتمثل ٣٣,٣٤% لكلاً منهما علي حدة، يليه التربية المنزلية الذاتية، والشراء من الزراع ويمثل حوالي ١٦,٦٦% لكلاً منهما على حدة من جملة مصادر حصول التجار على أبقار اللبن الأجنبية بعينة الدراسة.

جدول (٤): العدد والأهمية النسبية لمصادر حصول التجار على الحيوانات الحية موضع الدراسة بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

المصدر	حيوانات اللبن						حيوانات التسمين				عجول التربية			
	جاموس		أبقار محلية		أبقار أجنبية		جاموس		أبقار		جاموس		ابقار	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تربية ذاتية	٩	٣٣,٣٣	٣	١٨,٧٥	١	١٦,٦٦	١٦	٤٢,١١	٢٦	٣٢,١٠	٧	٤١,١٨	٨	٢٦,٦٧
الزراع	٩	٣٣,٣٣	٦	٣٧,٥٠	١	١٦,٦٦	٥	١٣,١٦	٦	٧,٤١	٠	–	١	٣,٣٣
التجار	٦	٢٢,٢٢	٥	٣١,٢٥	٢	٣٣,٣٤	١٤	٣٦,٨٤	٤٥	٥٥,٥٦	٥	٢٩,٤١	٢١	٧٠
السوق	٣	١١,١٢	٢	١٢,٥٠	٢	٣٣,٣٤	٣	٧,٨٩	٤	٤,٩٣	٥	٢٩,٤١	–	–
الجملة	٢٧	١٠٠	١٦	١٠٠	٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٨١	١٠٠	١٧	١٠٠	٣٠	١٠٠

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

بدراسة مصادر حصول التجار علي حيوانات التسمين بالنسبة للجاموس فتبين من الأهمية النسبية لتلك المصادر أنه يأتي في مقدمتها التربية المنزلية الذاتية وتمثل ٤٢,١١%، يليه الشراء من تجار الحيوانات الحية الآخرين ويمثل حوالى ٣٦,٨٤%، ثم الشراء من الزراع وتمثل ١٣،١٦%، وأخيراً الشراء من السوق وتمثل ٧,٨٩%، وذلك من جملة مصادر حصول التجار على عجول تسمين الجاموس بعينة الدراسة. أما بالنسبة لمصادر حصول التجار على حيوانات التسمين بالنسبة للأبقار فقد تبين من الأهمية النسبية أن الشراء من التجار تمثل ٥٥,٥٦%، والتربية المنزلية الذاتية تمثل ٣٢,١٠%، ثم الشراء من الزراع تمثل ٧,٤١%، وأخيراً الشراء من السوق يمثل ٤,٩٣% وذلك من جملة مصادر حصول التجار على حيوانات التسمين بالنسبة للأبقار بعينة الدراسة الميدانية.

وأخيراً فيما يتعلق بمصادر حصول التجار على عجول التربية الجاموسي تبين من الأهمية النسبية لتلك المصادر أنه يأتي في مقدمتها التربية المنزلية الذاتية وتمثل ٤١,١٨%، يليه كلاً من الشراء من التجار الآخرين، والشراء من سوق الحيوانات الحية وتمثل ٢٩,٤١% لكلاً منهما على حدة. وذلك من إجمالي مصادر الشراء لعجول التربية الجاموسى بعينة الدراسة. أما بالنسبة لتلك المصادر بالنسبة لعجول التربية البقري فقد تبين من الأهمية النسبية أن الشراء من التجار الآخرين تمثل ٧٠%، ثم التربية المنزلية الذاتية تمثل ٢٦,٦٧%، والشراء من الزراع تمثل ٣,٣٣%، من جملة مصادر حصول التجار على عجول التربية البقري بعينة الدراسة.

ومما سبق يتضح انه يأتى فى مقدمة مصادر حصول التجار على جاموس اللبن من التربية الذاتية والزراع، فانه يأتى فى مقدمة أبقار اللبن المحلية، الشراء من الزراع، أما بالنسبة لأبقار اللبن الاجنبية فيتضح أهمية الشراء من التجار الآخرين وسوق الحيوانات الحية، كما ياتى فى مقدمة مصادر الحصول على حيوانات التسمين التربية الذاتية المنزلية فى الجاموس، والتجار فى الابقار. واخيرا فانه يأتى فى مقدمه مصادر الحصول على عجول التربية، التربية المنزلية الذاتية للجاموس، والتجار الآخرين فى الابقار.

لمعرفة مصدر الاختلاف أو التباين فى عدد الحيوانات الحية وفقاً لكلاً من مصادر حصول التجار على الحيوانات الحية وأنواع تلك الحيوانات موضع الدراسة فقد اجري اختبار تحليل التباين في اتجاهين [٦] بين مصادر الحصول (الصفوف)، وانواع الحيوانات الحية موضع الدراسة (الأعمدة). فإن نتائج جدول (٥) تشير الي وجود فروق معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين الصفوف والاعمدة. الا أنها بين الصفوف

أعلي (٣,٥٢) عن مثيلتها بين الأعمدة (٢,٧٢). وهذا يوضح أن الاختلاف بين عدد الحيوانات الحية التى يقوم التجار بالحصول عليها يرجع في المقام الأول الي الإختلاف بين مصادر الحصول على تلك الحيوانات الحية هذا من جانب، ثم يليه الاختلاف بين انواع الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التجار من جانب آخر.

جدول (٥) : نتائج تحليل التباين في اتجاهين بين مصادر حصول التجار على الحيوانات الحية وانواع الحيوانات الحية موضع الدراسة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

مصدر الاختلاف	درجات الحرية (Df)	مجموع مربعات القيم (SS)	متوسط مربعات القيم (MS)	ف المحسوبة (F)
الصفوف (١)	٣	٥٨٤,٦٧	١٩٤,٨٩	*٣,٥٢
الأعمدة (٢)	٦	٩٠٢,٨٥٧	١٥٠,٤٨	*٢,٧٢
الخطأ التجريبي	١٨	٩٩٦,٥٧	٥٥,٣٧	
المجموع	٢٧	٢٤٨٤,١١		

(١) مصادر الشراء: (تربية ذاتية –الزراع– التجار –السوق)

(٢) انواع الحيوانات: (جاموس البان– البان ابقار–ابقار اجنبية– عجول تسمين جاموس–عجول تسمين بقري– عجول تربية بقري)

(*) معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر : حسبت بإستخدام الحاسب الآلي علي بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

خامساً: منافذ بيع التجار للحيوانات الحية موضع الدراسة:

تشير بيانات جدول (٦) إلى انه بدراسة منافذ بيع التجار لجاموس اللبن تبين من الأهمية النسبية لتلك المنافذ أنه يأتي في مقدمتها البيع في السوق ويمثل ٤٢,١٠ %، يليها البيع للتجار الآخرين ويمثل حوالي ٣١,٥٨ %، وأخيراً البيع للزراع ويمثل حوالى ٢٦,٣٢%، وذلك من جملة منافذ بيع التجار لجاموس اللبن بعينة الدراسة. بالنسبة لمنافذ بيع التجار لأبقار اللبن المحلية تبين من الأهمية النسبية لتلك المنافذ انه يأتى فى مقدمتها البيع في السوق ويمثل ٥٠%، ثم البيع للزراع ويمثل ٣٠%، وأخيراً البيع لتجار آخرين ويمثل ٢٠% وذلك من جملة منافذ بيع التجار لأبقار اللبن المحلية بعينة الدراسة. أما بالنسبة لمنافذ بيع التجار لأبقار اللبن الأجنبية فإنه يأتى فى مقدمتها البيع فى السوق ويمثل حوالى ٥١,٠٢% ، ويليه البيع لتجار آخرين ويمثل حوالى ٣٢,٣٢%، وأخيراً البيع للزراع ويمثل حوالى ١٦,٦٦% وذلك من جملة منافذ بيع التجار للأبقار اللبن الأجنبية بعينة الدراسة.

جدول (٦): العدد الأهمية النسبية لمنافذ بيع التجار للحيوانات الحية موضع الدراسة بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

المصدر	حيوانات اللبن						حيوانات التسمين				عجول التربية			
	جاموس		أبقار محلية		أبقار أجنبية		جاموس		أبقار		جاموس		ابقار	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزراع	٥	٢٦,٣٢	٣	٣٠	١	١٦,٦٦	٤	١١,٤٢	٢٧	٣٢,٥٤	٤	١١,٧٧	٢٧	٣٢,٥٣
التجار	٦	٣١,٥٨	٢	٢٠	٢	٣٢,٣٢	١٩	٥٤,٢٩	٤٢	٥٠,٦٠	١٩	٥٥,٨٨	٤٢	٥٠,٦٠
السوق	٨	٤٢,١٠	٥	٥٠	٣	٥١,٠٢	١٢	٣٤,٢٩	١٤	١٦,٨٦	١١	٣٢,٣٥	١٤	١٦,٨٧
الجملة	١٩	١٠٠	١٠	١٠٠	٦	١٠٠	٣٥	١٠٠	٨٣	١٠٠	٣٤	١٠٠	٨٣	١٠٠

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

بدراسة منافذ بيع التجار لحيوانات التسمين بالنسبة للجاموس تبين أنه يأتي في مقدمتها البيع لتجار آخرين وتمثل ٥٤,٢٩%، يليها البيع في السوق ويمثل حوالي ٣٤,٢٩%، و أخيراً البيع للزراع وتمثل ١١,٤٢%. وذلك من جملة منافذ بيع التجار لحيوانات التسمين بالنسبة للجاموس بعينة الدراسة. أما بالنسبة لنفس المنافذ لبيع التجار لحيوانات التسمين بالنسبة للأبقار فقد تبين من الأهمية النسبية أنه يأتي في مقدمتها البيع لتجار

آخرين وتمثل ٥٠,٦٠%، يليها البيع للزراع وتمثل حوالى ٣٢,٥٤%، ثم البيع في سوق الحيوانات الحية وتمثل حوالى ١٦,٨٦%. من جملة منافذ بيع التجار لحيوانات التسمين بالنسبة للأبقار بعينة الدراسة.

وأخيراً بالنسبة لمنافذ بيع التجار لعجول التربية الجاموسى فتبين من الأهمية النسبية لتلك المنافذ أنه يأتي في مقدمتها البيع للتجارالآخرين وتمثل ٥٥,٨٨%، والبيع في السوق ويمثل ٣٢,٣٥%، والبيع للزراع وتمثل ١١,٧٧% وذلك من جملة منافذ بيع التجار لعجول التربية الجاموسى بعينة الدراسة. أما بالنسبة لمنافذ بيع التجار لعجول التربية البقرى فقد تبين أنه يأتي في مقدمتها البيع لتجار آخرين وتمثل ٥٠,٦٠%، يليها للزراع وتمثل ٣٢,٥٣%، وأخيراً البيع في السوق وتمثل ١٦,٨٧%، من جملة منافذ بيع التجار لعجول التسمين البقري بالعينة. ومما سبق يتضح أن اهم منافذ بيع التجار للحيوانات الحية يأتى فى مقدمتها البيع بالسوق لحيوانات اللبن (الجاموسي، والبقري على السواء) والبيع إلى تجار آخرين لكل من حيوانات التسمين وعجول التربية.

لمعرفة مصدر الاختلاف أو التباين فى عدد الحيوانات الحية المباعة وفقاً لكلاً من منافذ بيع التجار للحيوانات الحية موضع الدراسة، من جانب. وأنواع تلك الحيوانات، من جانب آخر. فقد اجري اختبار تحليل التباين في اتجاهين بين منافذ البيع (الصفوف)، وأنواع الحيوانات الحية موضع الدراسة (الأعمدة). وتشير نتائج جدول (٧) الي وجود تأثير واضح وفروق معنوية إحصائياً بين أنواع الحيوانات موضع الدراسة وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١ يليه منافذ بيع التجار للحيوانات الحية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .وهذا يوضح أن الاختلاف بين أعداد الحيوانات الحية موضع الدراسة التى يتعامل فيها التجار يرجع في المقام الأول الي الإختلاف بين أنواع الحيوانات الحية التى يتعامل فيها ثم يليه الاختلاف بين منافذ البيع لتلك الحيوانات.

جدول (٧) : نتائج تحليل التباين في اتجاهين بين منافذ بيع التجار للحيوانات الحية وانماط الحيوانات الحية موضع الدراسة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

مصدر الاختلاف	درجات الحرية (Df)	مجموع مربعات القيم (SS)	متوسط مربعات القيم (MS)	ف المحسوبة (F)
الصفوف (١)	٢	٣٩٦,٨٦	١٩٨,٤٩	٣,٨٠*
الأعمدة (٢)	٦	٢٠٨٠,٥٧	٣٤٦,٧٦	٦,٦٦**
الخطأ التجريبي	١٢	٦٢٥,١٤	٥٢,٠٩	
المجموع	٢٦	٣١٠٢,٥٧		

(١) منافذ البيع: (الزراع- التجار -السوق)

(٢) أنواع الحيوانات: (جاموس البان- البان ابقار-ابقار اجنبية- عجول تسمين جاموس-عجول تسمين بقري- عجول تربية بقري)

(*) معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥، (**) معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١،

المصدر : حسبت بإستخدام الحاسب الآلي علي بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

سادساً: مبررات إختيار التجار لمصادر الحصول ومنافذ البيع للحيوانات الحية موضع الدراسة:

تشير بيانات جدول (٨) إلى أن مبررات التعامل تختلف وفقاً لتعامل التجار مع كل من الزراع والتجار الأخرين والسوق، حيث تبين أن مبررات تعامل التجار مع الزراع يأتي في مقدمتها كل من تحقيق ربح أكثر، عدم الحاجة لوسيلة نقل للحيوانات، وكذلك ضمان سلامة الحيوان من الأمراض وتمثل ٢٢,٢٢% لكل منهم علي حدة، إلى جانب عدم الغش والتدليس من جانب المزارع للبائع، وضمان حصول التاجر على قيمة المبيعات وتمثل ١٦,٦٧% لكلاً منهما علي حدة وذلك من جملة آراء التجار حول مبررات التعامل مع الزراع بعينة الدراسة الميدانية، ويرجع ذلك إلى وجود كلاً من المزارع والتاجر فى قرية واحدة وبالتالى عدم الحاجة إلى وسيلة للنقل كما أن العلاقة فيما بينهما مباشرة لا تحتاج إلى وسطاء أو سماسرة وأخيراً اذا ما

اكتشف وجود مرض أو علة بتلك الحيوانات يقوم التاجر بردها إلى المزارع البائع لها، مما يؤدى إلى خفض التكاليف التسويقية للحيوانات الحية وتحقق المزيد من الأرباح وزيادة الثقة فى الحيوانات المسوقة والمباعة من الزراع إلى التجار.

أما بالنسبة لمبررات تعامل تجار الحيوانات الحية مع تجار آخرين فتشير النتائج إلي أن من أهم تلك المبررات وجود علاقة تجارية ودية مع التجار الآخرين ومجاملات مع التجار منذ فترة وتمثل ٣١,٢٥%، يليها عدم وجود الغش والتدليس، وضمان الحصول على القيمة، وضمان بيع وشراء أعداد كبيرة وتمثل ١٨,٧٥% لكل منهم علي حدة، وأخيراً ضمان سلامة الحيوان من الأمراض وتمثل ١٢,٥٠% من جملة مبررات تعامل التجار مع تجار آخرين بعينة الدراسة الميدانية.

أما فيما يتعلق بمبررات تعامل التجار بالشراء والبيع فى سوق الحيوانات الحية فتشير البيانات إلي أنه يأتى فى مقدمة تلك المبررات تعدد المعروضات من الحيوانات الحية وبالتالى إختيار أفضل الحيوانات وتمثل حوالى ٢٧,٨٧%، يليها مقابلة التجار مع بعضهم البعض بالسوق وتمثل حوالى ٢٧,٧٠%، ثم يليها كثرة عدد المشترين وتمثل ٢٢,٢١% وبالتالى فرص البيع والشراء أفضل وأكثر بالإضافة الى تعدد الأوزان والأسعار للحيوانات. وأخيراً الرغبة في شراء حيوانات اللبن الجيدة، وسهولة البيع وتمثل كلاً منهما على حدة ١١,١١% وذلك من جملة مبررات تعامل التجار بالشراء والبيع فى السوق.

جدول (٨): آراء التجار حول مبررات إختيار مصادر الحصول ومنافذ البيع للحيوانات الحية موضع الدراسة بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

مبررات التعامل مع الزراع		مبررات التعامل مع التجار		مبررات التعامل مع السوق	
المبرر	%	المبرر	%	المبرر	%
– تحقيق ربح أكثر	٢٢,٢٢	–وجود علاقات ودية مع التجار	٣١,٢٥	– تعدد المعروض وإختيار أفضل الحيوانات	٢٧,٨٧
–عدم الحاجة لوسيلة نقل	٢٢,٢٢	– عدم الغش والتدليس	١٨,٧٥	– مقابلة التجار مع بعضهم	٢٧,٧٠
– ضمان سلامة الحيوان من الامراض	٢٢,٢٢	– ضمان الحصول على الثمن	١٨,٧٥	– كثرة عدد المشترين	٢٢,٢١
– عدم الغش والتدليس	١٦,٦٧	–ضمن شراء وبيع أعداد كبيرة	١٨,٧٥	– سهولة البيع والشراء	١١,١١
–ضمان الحصول على القيمة	١٦,٦٧	– ضمان سلامة الحيوان من وخلوة من الأمراض	١٢,٥٠	– شراء حيوانات لبن جيدة	١١,١١
الجملة	١٠٠	الجملة	١٠٠	الجملة	١٠٠

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

ومما سبق يتضح ان تجار الحيوانات الحية فى الوقت الذى يفضلون فيه التعامل اثناء الشراء والبيع مع الزراع لكل من تحقيق ربح أكثر، عدم الحاجة لوسيلة نقل، ضمان سلامة الحيوان من الامراض، فمنهم من يفضلون التعامل مع بعضهم البعض وذلك لوجود علاقات ودية ومجاملات فيما بينهما، واخيرا يفضلون الشراء والبيع فى السوق لكثرة المعروض وامكانية اختيار افضل الحيوانات.

سابعاً: آراء التجار حول مواصفات شراء حيوانات اللبن واللحم موضع الدراسة:

توضح بيانات جدول(٩) الي أهم المواصفات التى يراعيها التجار عند شراء حيوانات اللبن واللحم يأتى فى مقدمة تلك المواصفات لحيوانات اللبن أن يكون ضرع الحيوان كبير الحجم وخالى من الامراض ويمثل ٤٠,٩١%، يليه عدم تشقق حلمات الضرع وتمثل ٢٢,٧٣%. هذا بالإضافة إلي أنه يجب أن تكون مؤخرة الحيوان عريضة وتمثل ١٨,١٨%، كما أن سلامة الحيوان وخلوة من الامراض وتمثل ١٣,٦٤%، وأخيراً اكتمال الاسنان ويمثل حوالي ٤,٥٥% من جملة التكرار النسبي لآراء التجار حول مواصفات شراء حيوانات اللبن بالعينة.

جدول (٩): آراء التجار حول مواصفات شراء حيوانات اللبن واللحم موضع الدراسة بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

مواصفات شراء حيوانات اللبن		مواصفات شراء حيوانات اللحم	
المواصفات	%	المواصفات	%
– الضرع كبير وخالى من الأمراض	٤٠,٩١	– كبر حجم اكتاف الأرجل الأمامية	٣٠,٧٧
– عدم تشقق حلمات الضرع	٢٢,٧٣	– كبر حجم الأرداف للأرجل الخلفية	٢٦,٩٣
– مؤخرة الحيون عريضة	١٨,١٨	– كبر حجم الراس	١٩,٢٣
– خلو الحيوان من الامراض	١٣,٦٤	– وفرة اللحم	١٥,٣٨
– اكتمال الأسنان	٤,٥٥	– قلة الدهون	٧,٦٩
الجملة	١٠٠	الجملة	١٠٠

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

وبالنسبة لمواصفات شراء التجار لحيوانات اللحم يأتي في مقدمتها كبر حجم الأكتاف للأرجل الأمامية ويمثل ٣٠,٧٧%، يليه أهمية أن حجم الأرداف للأرجل الخلفية كبير بحوالي ٢٦,٩٣%، هذا بالإضافة إلي أهمية كبر حجم الرأس وتمثل ١٩,٢٣%. ثم يجب أن يكون الحيوان وفير اللحم وتمثل ١٥,٣٨%، وأخيراً يجب أن يكون الحيوان قليل الدهون وتمثل ٧,٦٩%. وذلك من جملة التكرار النسبي لآراء التجار حول مواصفات شراء حيوانات اللحم بالعينة.

ثامناً: مشاكل ومقترحات تحسين كفاءة تسويق الحيوانات الحية موضع الدراسة:

تشير بيانات جدول (١٠) إلي أن مشاكل تسويق الحيوانات الحية موضع الدراسة وإن تعددت فإنه يأتي في مقدمتها إنتشار الأمراض الوبائية في السنوات الأخيرة مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة النفوق وتمثل ٢٨,٥٧%، يليه ارتفاع اسعار الاعلاف وكذلك غش هذه الاعلاف وتمثل ٢٣,٨١%، ارتفاع أسعار الحيوانات عند شراء التجار لها وتمثل ١٩,٢٤%، وأخيراً كلاً من عدم وجود إشراف بيطرى في الأسواق مما يؤدى إلى أنتقال الأمراض بين الحيوانات المسوقة، عدم ضبط الأسواق والرقابة عليها أمنياً وتمثل ١٤,٢٩% لكلاً منهما علي حدة. وذلك من جملة آراء التجار حول مشاكل تسويق الحيوانات الحية بالعينة.

كما تبين أن مقترحات تحسين كفاءة تسويق الحيوانات الحية يأتي في مقدمتها كلاً من منع الاستيراد للحيوانات الحية واللحوم وتشديد الحجر الصحي لمنع دخول الأمراض إلى مصر، وجود اشراف بيطري علي الأسواق وتمثل كل منها علي حدة ٢٩,٤٢%، يليه ضرورة القيام بالتحصين الدوري للحيوانات، أهمية وجود مرافق أمنية وخدمية بالأسواق وتمثل ١٧,٦٤% لكلاً منهما علي حدة. وأخيراً أن تهتم الدولة بمشروع تسمين البتلو وتمثل ٥,٨٨%. وذلك من جملة آراء التجار حول مقترحات تحسين تجارة وتسويق الحيوانات بالعينة.

جدول (١٠): مشاكل ومقترحات تحسين كفاءة تسويق الحيوانات الحية موضع الدراسة بمناطق عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

مشاكل تسويق الحيوانات الحية		مقترحات الحل والنهوض بكفاءة التسويق	
المشاكل	%	المقترحات	%
– انتشار الامراض الوبائية في السنوات الاخيرة	٢٨,٥٧	– منع الاستيراد وتشديد الحجر الصحي	٢٩,٤٢
– ارتفاع اسعار الاعلاف	٢٣,٨١	– وجود اشراف بيطري علي السوق	٢٩,٤٢
– ارتفاع اسعار الحيوانات عند الشراء	١٩,٠٤	– القيام بالتحصين الدوري للحيوانات	١٧,٦٤
– عدم وجود اشراف بيطري في الاسواق	١٤,٢٩	– وجود مرافق أمنية وخدمية بالسوق	١٧,٦٤
– عدم ضبط الاسواق والرقابة عليها	١٤,٢٩	– الاهتمام بمشروع تسمين البتلو	٥,٨٨
الجملة	١٠٠	الجملة	١٠٠

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦.

تاسعاً: التقدير الإحصائي للعوامل المؤثرة فى عدد الحيوانات الحية موضع الدراسة التى يتعامل فيها التاجر:

هناك العديد من العوامل التى تؤثر فى عدد الحيوانات الحية (ابقار وجاموس) معاً التى يتعامل فيها التاجر ولقد تناولت المعادلة التالية العديد من هذه العوامل مثل رأسمال التاجر بالألف جنية، وأسعار الاعلاف المركزة والمالئة والخضراء بالجنية والتى يشتريها التاجر لتغذية الحيوانات فترة بقائها عنده حتى يتم بيعها فى المنافذ المختلفة، وسوف يتم إلقاء الضوء على هذه العوامل بالتفصيل فيما بعد، ولقد أجريت العديد من المحاولات على عدة صور رياضية تبين منها ان الانحدار الخطى متعدد المتغيرات اكثر مناسبة للبيانات الاولية المتاحة كما انه ادق من حيث النتائج الاحصائية واكثر منطقية اقتصادية.

- **الصورة الرياضية لمعادلة الانحدار الخطى متعدد المتغيرات التى استخدمت فى التقدير الإحصائي[٨]:**

ص ه= أ ± ب١س١ه ± ب٢س٢ه ± ب٣س٣ه ± ب٤ س٤ه

حيث أن:

ص$_{ه}$= عدد الحيوانات الحية (ابقار وجاموس معاً) التى يتعامل فيها التاجر بالرأس شهرياً فى المشاهدة ه

س$_{١ه}$= رأسمال التاجر بالألف جنية فى المشاهدة ه

س$_{٢ه}$= سعر طن الأعلاف المركزة بالجنية فى المشاهدة ه

س$_{٣ه}$= سعر حمل الأعلاف المالئة (تبن القمح بالجنية) فى المشاهدة ه

س$_{٤ه}$= سعر طن الاعلاف الخضراء بالجنية فى المشاهدة ه

أ، ب$_{١}$، ب$_{٢}$،ب ٣، ب$_{٤}$ معالم الدالة المطلوب تقديرها.

وفى الجزء التالى يتم توصيف المتغيرات الإقتصادية السابقة والنتائج المتحصل عليها من التقدير.

- **توصيف المتغيرات الإقتصادية:**

تشير بيانات جدول (١١) إلى أن متوسط قيمة رأسمال التاجر (الذى يتعامل فى تجارة الحيوانات الحية يقدر بحوالى ٩ رؤوس شهرياً) بلغ حوالى ١٧٤,٧ ألف جنية وتتوزع القيم حول متوسطها الحسابي بنسبة ١٣٢,٣٠%، ويرجع إرتفاع معامل الإختلاف إلى اختلاف العدد الذى يتعامل فيه التاجر، ونوع الحيوان الذى يتعامل فيه وفتره بقاء الحيوان لدى التاجر هذا بالإضافة إلى متوسط سعر شراء وبيع الحيوان بالجنية، وكمية وسعر الاعلاف المركزة والمالئة والخضراء التى يستخدمها التاجر بالإضافة إلى المستلزمات البيطرية (الطبيب البيطرى واللقاحات والأمصال) وغيرها من العوامل والمتغيرات الاخرى. كما أن متوسط سعر الأعلاف يختلف من نوع إلى آخر حيث بلغ ٤٥٢٠ جنيهاً للطن فى الاعلاف المركزه، و٩٨٠ جنيهاً للطن للعليقة المالئة (تبن قمح) بواقع ٢٤٥ جنيهاً لحمل التبن زنه ٢٥٠ كيلو جراماً، وأخيراً حوالى ٣٦١,٥٠ جنيهاً للطن عليقة خضراء، ويشير معامل الاختلاف للأعلاف موضع الدراسة إلا انه بلغ (٥,٥٢%، ١٠,٦٧%، ١٢,٢٣%) لكل من الاعلاف المركزة والمالئه والخضراء على الترتيب وهو يشير إلى مدى الثبات النسبي لاسعار تلك الاعلاف وإن اختلفت من مكان لآخر فإن الإختلاف يكون بسيط.

جدول(١١): توصيف المتغيرات الإقتصادية المؤثرة فى عدد الحيوانات الحية موضع الدراسة التى يتعامل فيها التجار بعينة الدراسة الميدانية خلال عام ٢٠١٦.

المتغير	الوحدة	المتوسط	معامل الاختلاف (%)
قيمة رأسمال التاجر	بالألف جنية	١٧٤,٧	١٣٢,٢٧
سعر الاعلاف المركزة	جنيه/ للطن	٤٥٢٠	٥,٥٢
سعر الاعلاف المالئة (تبن القمح)	جنيه/ حمل	٢٤٥	١٠,٦٧
سعر الاعلاف الخضراء	جنيه/ طن	٣٦١,٥	١٢,٢٣

- **عدد الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التاجر (٩ رؤوس شهريا).**

المصدر: حسبت بإستخدام الحاسب الآلى على بيانات أولية لدراسة ميدانية بمحافظة الشرقية خلال عام ٢٠١٦

نتائج التقدير الإحصائي:

بتقدير الإنحدار الخطى متعدد المتغيرات للعوامل المؤثره فى عدد الحيوانات الحية التي يتعامل فيها التاجر تبين الآتى:

$$\hat{ص}_{هـ} = ٩٧,١٤ + ٠,٦ س_{١هـ} - ٠,٠١ س_{٢هـ} - ٠,٢٥ س_{٣هـ} - ٠,٤ س_{٤هـ}$$

(١,٧٩)* (٤,٨٣)** (-٢,٣٠)* (-١,٩)* (-٠,٥٢)

R^2=٠,٩٤ F= ١٨,٨٩ **

*** معنوى عند مستوى معنويه ٠,٠٥ ، ** معنوى عند مستوى معنويه ٠,٠١**

تشير نتائج المعادلة السابقة الى وجود علاقة طردية موجبة بين عدد رؤوس الحيوانات الحية (أبقار وجاموس معًا) التى يتعامل فيها التاجر شهرياً، من جانب. وبين رأسمال التاجر بالألف جنية، من جانب آخر. وهذا يعنى أن زيادة رأسمال التاجر يشجع على زيادة عدد رؤوس الحيوانات الحية التى يتعامل ويتاجر فيها. فى حين يوجد علاقة عكسية بين عدد رؤوس الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التاجر شهرياً، من جانب وبين متوسط سعر طن الاعلاف المركزة والمالئة والخضراء بالجنية ، من جانب آخر.

وهذا يعنى ان الارتفاع في سعر الاعلاف يؤدى إلى نقص عدد رؤوس الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التجار. وتعتبر تلك النتائج منطقية إحصائياً وإقتصادياً حيث أن زيادة رأسمال التجار يشجع على زيادة النشاط بالتجارة فى عدد أكبر من الحيوانات الحية، فى حين ان زيادة سعر الاعلاف يؤدى إلى زيادة تكلفة التغذية وبالتالى زيادة تكاليف التجارة مما يؤدى إلى إنخفاض ما يحققه التاجر من ربح وبالتالى ينقص من عدد الحيوانات التى يتعامل فيها التاجر .

ولمعرفة أهمية وتأثير المتغيرات الشارحة المستقلة السابقة على أعداد الحيوانات الحية التى يتعامل فيه التجار فان معنوية معاملات الانحدار تشير الى اهمية رأسمال التاجر بالألف جنية حيث ثبتت المعنوية الاحصائية لمعامل الإنحدار عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، ثم يلى ذلك متوسط سعر طن الاعلاف المركزة والمالئة حيث ثبتت معنوية معامل الإنحدار لهاعند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويشير معامل التحديد والذى بلغ ٠,٩٤ الى ان المتغيرات الشارحة المستقلة موضع الدراسة المشار اليها تفسر ٩٤% من التغير فى عدد الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التاجر شهرياً، اما الباقى ٦% فيرجع لعوامل اخرى غير مدروسة. ويؤكد ما سبق قيمة (ف) المحسوبة والتى بلغت ١٨,٨٩ وهى معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠١.

الملخص

يعتبر البروتين بصفة عامة والحيوانى منه بصفة خاصة من الأهمية بمكان حيث يساعد على النمو وتعويض ما يتلف من جسم الإنسان و ينظم التمثيل الغذائي له. كمايعتبر متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيوانى أحد مؤشرات تقدم ورقي الدول والشعوب. وتتعدد مصادر البروتين الحيوانى وأهمها اللحوم الحمراء والبيضاء والألبان والاسماك والبيض. وتركز الدراسة على كلاً من حيوانات اللحوم الحمراء واللبن، وحتى يحصل المستهلك على احتياجاته من تلك المصادر فإنه يوجد عدة حلقات متتالية اهمها حلقة التربية والانتاج يليها حلقة التسويق ثم حلقة التصنيع والاستهلاك. تكمن مشكلة الدراسة فى الإرتفاع الملحوظ والمستمر فى أسعار المستهلك للحوم الحمراء والألبان رغم إنخفاض أو ثبات تلك الأسعار عند مستوى الإنتاج وبالتالى فإن جزء كبير من تلك الأسعار تختص به الحلقات التسويقية سواء على مستوى الحيوانات الحية أو عند الإعداد والتجهيز للإستهلاك، استهدفت الدراسة تحسين مستوى كفاءة تسويق الحيوانات الحية من خلال دراسة عدة موضوعات أهمها تطور عدد الحيوانات الحية فى مصر وفى محافظة الشرقية، أسباب

ومبررات العمل فى تسويق الحيوانات الحية، منافذ الحصول والبيع للحيوانات الحية ومبررات اختيار هذه المنافذ، وغيرها من الموضوعات الأخري المتعلقة بتسويق الحيوانات الحية موضع الدراسة، اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات وهى بيانات ثانوية منشورة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات أولية لدراسة ميدانية.

وكان من أهم نتائج الدراسة التى تم التوصل إليها:

١- بمقارنة متوسط عدد الأبقار بمحافظة الشرقية والذى بلغ ٤٨٥,٢٣ ألف رأس بمثيله على مستوى مصر والذى بلغ ٤٧٦٥,٥٢ ألف رأس تبين انه يمثل ١٠,١٨% ، فى حين بلغ متوسط عدد الجاموس بمحافظة الشرقية ٣٦١,١٢ ألف رأس مقارنة بمثيله على مستوى مصر والذى بلغ ٣٩٤١,٠٨ ألف رأس فإنة يمثل حوالى ٩,١٦% من اجمالى عدد الجاموس فى مصر.

٢- تبين من الدراسة أن مبررات عمل التجار فى تسويق الحيوانات الحية يأتى فى مقدمتها انها مربحة (٣٦,٣٦%)، يليها أنها متوارثة عن الآباء والاجداد (٣١,٨٢%)، ثم يليها وجود خبرة مكتسبة من العمل مع تجار آخرين(٢٢,٧٣%). وأخيراً أنها تعتبر مصدر دخل إضافي للأسرة (٩,٠٩%) وذلك من آراء التجار حول مبررات العمل فى تسويق الحيوانات الحية.

٣- فى الوقت الذى يأتى فى مقدمة مصادر حصول التجار على جاموس اللبن من التربية الذاتية الزراع، فانه يأتى فى مقدمة أبقار اللبن المحلية، الشراء من الزراع. أما بالنسبة لأبقار اللبن الاجنبية فيتضح أهمية الشراء من التاجر والسوق، كما يأتى فى مقدمة مصادر الحصول على حيوانات التسمين التربية الذاتية المنزلية فى الجاموس، والتجار فى الابقار. وأخيرا فانه يأتى فى مقدمه مصادر الحصول على عجول التربية، التربية المنزلية الذاتية للجاموس، والتجار فى الابقار.

٤- تبين أن اهم منافذ بيع التجار للحيوانات الحية يأتى فى مقدمتها البيع بالسوق لحيوانات اللبن (الجاموس، والأبقار على السواء) ، والبيع إلى تجار آخرين لكل من حيوانات التسمين وعجول التربية.

٥- مشاكل تسويق التجار للحيوانات الحية وإن تعددت فإنه يأتي في مقدمتها إنتشار الأمراض الوبائية في السنوات الأخيرة (٢٨,٥٧%)، يليه ندرة وغش الاعلاف وارتفاع سعرها (٢٣,٨١%)، ارتفاع سعر الحيوانات عند الشراء (١٩,٠٤%)، عدم وجود اشراف بيطرى، عدم ضبط الأسواق أمنياً (١٤,٢٩%) لكلاً منهما على حدة من جملة آراء التجار حول مشاكل تسويق الحيوانات الحية بالعينة، بالنسبة لمقترحات تحسين التجار والإرتقاء بمستوى كفاءة تسويق التجار للحيوانات الحية يأتي في مقدمتها كلاً من منع الاستيراد وتشديد الحجر الصحي، وجود اشراف بيطري علي الأسواق (٢٩,٤٢%) لكلاً منهما على حدة، القيام بالتحصين الدورى للحيوانات (١٧,٦٤%)، الاهتمام بمشروع البتلو (٥,٨٨%) من جملة آراء التجار حول مقترحات تحسين تسويق الحيوانات الحية بالعينة.

٦- بدراسة العوامل المؤثرة فى عدد الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التجر تبين وجود علاقة طردية موجبة ومعنوية إحصائياً بين عدد الحيوانات الحية بالرأس، من جانب. وبين قيمة رأسمال التاجر بالألف جنية، من جانب آخر. وهذا يعنى ان زيادة قيمة رأسمال التاجر يشجع على زيادة عدد الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التاجر. فى حين يوجد علاقة عكسية بين عدد رؤؤس الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التاجر شهرياً، من جانب. وبين متوسط سعر طن الاعلاف المركزة والمالئة والخضراء بالجنية ، من جانب آخر.وهذا يعنى أن زيادة سعر الاعلاف تؤدى إلى نقص عدد رؤؤس الحيوانات الحية التى يتعامل فيها التاجر شهرياً.

المراجع

(١) إبراهيم سليمان (دكتور)، محمد جابر عامر (دكتور): نظم التسويق الزراعى، اقتصاديات الزراعة والغذاء، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى،٢٠٠٨ .
(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.
(٣) الموقع الإلكترونى عالم الزراعة، (إقتصاديات الإنتاج الحيوانى)، ٢٠١٧.
(٤) ربيع على على يونس (دكتور)، وآخرين "دراسة إقتصادية لتسويق الحيوانات الحية بمحافظة الشرقية"، دراسة مقدمة إلى قسم البحوث والدراسات الإقليمية، معهد بحوث الإقتصاد الزراعى، مركز البحوث الزراعية،٢٠١٦/٢٠١٧ (مايو ٢٠١٧).
(٥) محمد زكى جمعه (دكتور): محاضرات في التسويق الزراعي التعاوني ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، ١٩٧٧/١٩٧٨.
(٦) محمد عبد السميع عنانى (دكتور): التحليل القياسى والإحصائي للعلاقات الاقتصادية (مدخل حديث باستخدم spss) كلية التجارة، جامعة الزقازيق، الطبعة الثالثة.
(٧) مديرية الزراعة بالشرقية، الإدارة العامة للإنتاج الحيوانى، بيانات ثانوية غير منشورة ٢٠١٥/٢٠١٦.

(8) Henderson, J.M and Quant, R.E. "Microeconomic Theory a Mathematical Approach", Third Edition International Student Edition, 1980.

Marketing Of Live Animals In Sharkia Governorate

Dr. Amina Said Mohamed Fouad Ahmed Dr. Dina Abdallah Mohamed Shafike
Researcher in Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

Summary

The sources of animal protein are multiple, but however the most important is red meat, white meat, milk, fish and eggs. The study is focuses on both red meat and milk. There are several consecutive cycles and to get the consumer his need of those sources., there are several consecutive series, but the most important of these is cycles are the cycles of education, production, marketing and followed by the consumption cycle, The challenge of the current study is the unavailability of either published or unpublished data about institutions working with live animal marketing in general as well as the inaccessibility of data about live animal merchants in particular, In addition, the dwindling number of staff working in the live animal industry and the difficulty to find information about them causes the unattainability to obtain any confirmed field data.

The current study aims to improve marketing efficiency of live animals through investigating the development total number of live animals in Egypt in general, and in Sharkia Governorate in particular. In addition, we investigated the

motivations and justifications of working in the field of live animals marketing. Moreover, we investigated the outlets for live animals buying and selling and the reasons behind choosing these locations. The current study relied on two main sources of data, secondary data published by the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, preliminary data form field study.

The most important results of the study:

1- The most important source for merchants to obtain milk cow is self-breeding in farms. Although buying from individual farmers is the most common way to obtain local milk cow, buying from larger merchants is the most common way to obtain foreign milk cow. In addition, the most important source to obtain meat-producing animals is home self-breeding for buffalo and buying from merchants for cows. Moreover, the most important source to obtain breeding calves is home self-breeding for buffalo and buying from merchants for cows.

2- The most important outlets of dealers for buffalo and milk cows is selling on the market. The most important outlets of dealers for breeding-animals and fattening animals is selling to other dealers.

3- There are different difficulties that confront the marketing process of live animals. One of the most important problems is the spread of epidemic diseases in the recent years (%28.57), paucity of good animal feed as well as its high price (%23.81), the excessive cost of purchasing animals (%19.04), the lack of veterinary supervision and the absence of market supervision (%14.29). The percent represent the portion of the total opinion of the merchants about the current problems confronting the marketing of live animals.

4- Suggestions for the improvement of the efficiency of live animals marketing include importation ban, restricted animal quarantine procedure, veterinary market supervision (%29.42), periodic immunization for animals (%17.64) and taking care of the Betlo project (%5.88). The percent represent the portion of the total opinion of the merchants about their suggestions to improve live animal's industry and marketing.